

# جغرافيا السياحة والطيران

مبادئ السياحة

**الجدارة: إلمام المتدرب بتاريخ السياحة وأنماطها****الأهداف:**

عندما تكمل هذه الوحدة يكون لديك القدرة بإذن الله على:

- ١- معرفة مراحل تطور السياحة.
- ٢- تعريف كل من السياحة والسائح.
- ٣- معرفة أنماط السياحة المختلفة.

**مستوى الأداء المطلوب:** أن يصل المتدرب إلى إتقان هذه الجدارة بنسبة ١٠٠٪

## مبادئ السياحة

### أولاً: نشأة وتطور السياحة

لقد مرت السياحة بمراحل كثيرة من التطور في هذا العالم منذ أن كانت ظاهرة إنسانية فطرية بدائية حتى أصبحت الآن علماً نظرياً وفناً تطبيقياً ونشاطاً اجتماعياً له أسسه وقواعده وأصوله، وهي صناعة مركبة من الصناعات الحديثة التي امتدت آثارها إلى العديد من الأنشطة والقطاعات الاقتصادية الأخرى لذلك كان لزاماً علينا أن نستعرض فيما يلي أهم هذه المراحل التاريخية لتطور السياحة العالمية عامة حيث قسمت إلى مرحلتين رئيسيتين تسهيلاً للبحث والدراسة لكي يمكن التعرف على أهم السمات التي تميز كل مرحلة من هذه المراحل كما يلي:-

#### المرحلة الأولى

#### السياحة في الماضي :

لقد عرفت السياحة منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها وتقل فيها الإنسان من مكان إلى مكان مستخدماً وسائل الانتقال بدءاً بالدواب إلى السفن والسيارات فالطائرات.

فالسياحة في الماضي كانت كامنة في نفس الإنسان يمارسها الإنسان من أجل الحصول على متطلبات العيش والحياة فكانت بالنسبة له ضرورة من ضرورات الأمن والاستقرار فيقطع المسافات الطويلة سيراً على الأقدام أو راكباً الدواب من أجل الوصول إلى الوديان الخصبة والأنهار بحثاً عن الطعام والشراب والراحة وهروباً من المناطق الحارة والأراضي الصحراوية القاحلة معتمداً على ما يتمتع به من قوة بدنية عالية وقدرة نفسية على تحمل الصعاب والمشاق لا تحكمه قوانين أو نظم بل تحكمه الأعراف والتقاليد السارية في ذلك الوقت فكان ينتقل بين القبائل والعشائر لا يعوقه وقت ولا يثنيه عن ذلك جهد أو مشقة فكان التنقل والسفر مجرد ظاهرة طبيعية إنسانية مرتبطة بوجود الإنسان وتطلعاته وأهدافه وتمتد هذه المرحلة التاريخية لتطور السياحة منذ القرن الخامس حتى ما قبل الحرب العالمية الثانية حيث تميزت هذه الفترة في البداية بعدم معرفة الشعوب والأمم في ذلك الوقت بمدلول السياحة كما هو الآن على الرغم من التطور الذي طرأ على وسائل الانتقال حيث ظهرت العربات التي تجرها الخيول والزحافات والقوارب والمراكب الشراعية إلى غير ذلك من وسائل الانتقال البدائية المعروفة التي استخدمها الإنسان في رحلاته العديدة التي كان يقوم بها بحثاً عن المجهول لاستكشاف مناطق جديدة من أهمها الرحلة التي قام بها " الرحالة " ماركوبولو " في القرن الثالث عشر إلى الشرق الأقصى حيث وصل إلى الصين من أجل التجارة كذلك رحلة ( كريستوفر كولومبس ) الذي اكتشف أمريكا في عام ١٤٩٢م فاستفاد العالم

بالمعلومات التي حصل عليها هؤلاء المستكشفون عن البلاد التي زاروها ، كذلك فقد عرفت الرحلات الدينية منذ القدم حيث كان المسلمون يذهبون إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج والعمرة على ظهور الجمال متحملين المشاق الصعبة ويقطعون هذه المسافات الطويلة في شهور طويلة من أجل أداء هذه الفريضة الدينية التي فرضها الله عليهم ، وباستمرار التطور في وسائل النقل في هذه المرحلة الزمنية ظهرت المراكب والسفن التي تسير بالمحركات وكذلك السيارات وقاطرات السكك الحديدية والطائرات بأنواعها المختلفة و المتعددة مما ساعد على تطور النشاط السياحي بصورة كبيرة انعكس أثرها على زيادة حركة التنقل والسفر بين الدول المختلفة مقارنة بالفترة السابقة وإنشاء الكثير من الفنادق والاستراحات ووسائل الإعاشة المختلفة لتسهيل الإقامة والتنقل وبذلك بدأت تظهر في الأفق دلائل تشير إلى ظهور السياحة وانتشارها بشكل محدود في عدد من الدول التي تتمتع بقدر معقول من التنظيم والمقومات السياحية وبذلك دخلت السياحة مرحلة جديدة من مراحل التطور التي أعطت لها أهميتها ووضعها الاقتصادي بين مختلف الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

### السياحة بعد الحرب العالمية :

يمتد البعد الزمني لهذه الفترة التاريخية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى الآن وخلال هذه الفترة استمرت السياحة في التطور في عدد من دول العالم حيث اتجهت النظم السياسية والاجتماعية في هذا العالم إلى تشجيع قطاعات كثيرة من الطبقة العاملة إلى الاتجاه نحو التجمع في تنظيمات واتحادات نقابية للدفاع عن حقوقهم فأدى ذلك إلى ظهور طبقة اجتماعية جديدة متوسطة الدخل محدودة الإمكانيات لها تطلعات سياحية فتطور النشاط السياحي تبعاً لذلك تطوراً كبيراً ودخلت هذه الطبقة إلى مجال السياحة حتى أصبحت تشكل جزءاً كبيراً من الحركة السياحية العالمية إلى جانب طبقة الأغنياء ذوي الدخل المرتفعة وترتب على ذلك تدخل الدول من أجل تطوير وسائل المواصلات بها وتخفيض أسعار السفر في مختلف الوسائل لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الأفراد للسفر والتنقل وممارسة مختلف أنواع السياحة كذلك فقد شهدت السياحة في هذه الفترة تطوراً في وسائل الإقامة كالفنادق وبيوت الشباب والمخيمات والموتيلات حيث ظهرت الفنادق ذات المستويات المنخفضة التي تصلح للسياحة الجماعية وبذلك امتدت السياحة في كثير من دول العالم لتشمل مختلف الطبقات الاجتماعية بعد أن كانت مقصورة في الماضي على طبقة الأغنياء.

## فوائد السفر:

- كان بشر يقول: يا معشر القراء سيحوا تطيبوا فإن الماء إذا ساح طاب، وإذا طال مقامه في موضع تغير.
- سافروا تغنموا ، لما فيه من كسب العيش والتوسع في المباحات.
- سافروا تصحوا، لما في ذلك من تغيير البيئة والترويح عن النفس والبعد عن الملل والسآمة والرتابة.
- المسافر يسمع العجائب، ويكسب التجارب، ويجلب المكاسب.
- السفر يسفر عن أخلاق الرجال.
- أوحش أهلك إذا كان في إيحاشهم أنسك، واهجر وطنك إذا نبت عنه نفسك.
- ربما أسفر السفر عن الظفر، وتعذر في الوطن قضاء الوطر.

قال الشافعي - رحمه الله - :

وسافر ففي الأسفار خمس فوائد	تغرب عن الأوطان في طلب العلا
وعلم وآداب وصحبة ماجد	تفريح هم واكتساب معيشة
وقطع الفيافي واكتساب الشدائد	وإن قيل في الأسفار ذل ومحنة
بدار هوانٍ بين واشٍ وحاسد	فموت الفتى خير له من حياته

ويقول الشاعر:

وانصب فإن لذيذ العيش في النصب	سافر تجد عوضاً عما تفارق
إن ساح طاب وإن لم يجر لم يطب	أنى وجدت وقوف الماء يفسد
والسهم لولا فراق القوس لم يصب	الأسد لولا فراق الغاب ما قنصت

### العوامل التي أدت إلى نمو السياحة في العصر الحديث:

إن تطور السياحة وتحولها الكبير يعتبر من أبرز سمات النصف الثاني من القرن العشرين حيث تأثرت السياحة بنفس العوامل الرئيسية التي غيرت كثيراً من النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العالم خصوصاً في منطقة أوروبا حيث اتجهت الحكومات فيها بعد الدمار الذي خلفته الحرب إلى الاهتمام بالسياحة وتنشيطها من أجل دعم وبناء اقتصاديات بلادها مما أدى إلى تطوير السياحة تطويراً كبيراً كوسيلة ترفيهية يسعى إليها الناس بعد الضغوط الكبيرة التي واجهوها أثناء الحرب فتعددت العوامل التي أدت إلى نمو السياحة وتطورها التي أهمها:

- ١- ازدياد الشعور والرغبة لدى أفراد المجتمع الأوروبي إلى إزالة القيود السياسية والتطلع إلى تكوين وحدة أوروبية شاملة فكان ذلك بمثابة حافز قوي لنمو وتقدم السياحة في هذه الفترة حيث كانت القوات الأمريكية التي كانت متمركزة في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية هي النواة الأولى للسياحة الأمريكية إلى أوروبا خصوصاً ما صاحب ذلك من ارتفاع كبير في قيمة الدولار الأمريكي.
- ٢- الخطوات الاقتصادية الكبيرة التي حققتها دول أوروبا الغربية وما ترتب عليها من ارتفاع في مستوى المعيشة لدى مجتمعاتها وازدياد دخولها الأمر الذي أدى إلى تحول هذه الدول من حالة التقشف التي كانوا يعيشونها إلى ارتفاع الدخل ومستوى المعيشة نتيجة لتوجيه الموارد الاقتصادية إلى التصنيع المدني بدلاً من التصنيع الحربي.
- ٣- التطور الكبير الذي طرأ على وسائل النقل الجوي والبحري وكذلك البحري مما أدى إلى حدوث ثورة كبيرة في عالم السياحة ونهضة هائلة في هذا النشاط.
- ٤- قيام الدول الصناعية بإصدار التشريعات العمالية التي تهدف إلى تخفيض ساعات العمل وزيادة فترة الإجازات السنوية وزيادة الأجور مما أدى أيضاً إلى نمو السياحة وازدهارها نتيجة لذلك.
- ٥- انخفاض أسعار الرحلات الشاملة بالطائرات ( Charters ) في الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٦٦ أدى إلى تضاعف هذه الرحلات عشرة أضعاف وساعد على تشجيع السياحة إلى مناطق بعيدة وفتح أسواق
- ٦- ظهور الرغبات والاحتياجات الإنسانية كالأغراض الترفيهية والثقافية والصحية وغيرها بشكل كبير أدى إلى تطور الحركة السياحية تطوراً كبيراً واتجاه عدد كبير من السائحين خلال الفترة الماضية إلى إشباع الرغبات السياحية المتعددة حيث تميزت فترة الستينات بنمو ملحوظ لحركة السياحة من أمريكا الشمالية وأوروبا إلى آسيا وإفريقيا ، هذا بالإضافة إلى ظهور اليابان بشكل مفاجئ كدولة مصدرة للسائحين ساعد على هذا النمو والمد السياحي.

٧- اهتمام المجتمع الدولي بالسياحة كنشاط إنساني أساسي مرغوب للغاية ويستحق الثناء والتشجيع من كافة الشعوب والحكومات حيث عقد أول مؤتمر على مستوى الأمم المتحدة للسفر والسياحة في روما ١٩٦٣م، واجتمعت فيه حكومات من جميع أنحاء العالم لمناقشة الطرق والوسائل المختلفة لتطوير السياحة بشكل فعال فكان هذا المؤتمر أداة فعالة لتشجيع السياحة في دول أوروبا الشرقية والدول النامية في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية وعلامة بارزة على ازدياد النمو السياحي خلال فترة الستينات.

مما سبق يتضح أن السياحة ظهرت في بادئ الأمر منذ قديم الزمان كظاهرة اجتماعية وإنسانية عرفها الإنسان منذ القدم وتطورت بتطور حاجاته ورغباته إلى أن أصبحت حركة ثقافية واجتماعية واقتصادية وأصبح لها مفهوم واضح وتأثير ملموس في شتى مجالات الحياة ونتيجة لاهتمام كثير من دول العالم بالسياحة كمصدر هام من مصادر الدخل والثروة وظهور العديد من هذه الدول على خريطة العالم السياحية واهتمامها بالأسس والمبادئ العلمية لهذا النشاط الإنساني تحولت السياحة إلى علم له نظرياته وقواعده التي يسير عليها وما لبث أن استقر علم السياحة في أذهان خبراء السياحة في هذا العالم حتى صارت صناعة مركبة من الصناعات غير التقليدية التي تعتمد على تطبيق الأسلوب العلمي في مختلف أنشطتها مثل النشاط الفندقية ونشاط شركات السياحة والسفر والإرشاد السياحي والمبيعات السياحية والترفيه السياحي والنقل السياحي.

## تعريف السياحة والسائح

## TOURISM AND TOURIST

## أ- السياحة TOURISM :

يعتبر لفظ السياحة من الألفاظ المستخدمة في اللغات اللاتينية إلا أنه كان معروفاً في اللغة العربية. في المفهوم اللغوي سياحة نجد أنه يعني التجوال وعبارة "ساح في الأرض" تعني ذهب وسار على وجه الأرض. وجاء في كتب أخرى لفظ السياحة يعني "الضرب في الأرض ومنها سيح الماء" أي جريانه. وقد ورد لفظ السياحة في القرآن الكريم في أكثر من موضع ففي سورة التوبة ورد قوله تعالى آية (١) [ برآءة من الله ورسوله إلى الذين عهدتم من المشركين فسبحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ]. معناها سيروا أيها المشركون سير السائحين آمنين مدة أربعة أشهر لا يتعرض من خلالها لكم أحد . إضافة إلى ذلك فإن من فرائض الإسلام حج البيت من استطاع إليه سبيلاً وهذا دعوة للسفر إلى الحرم المكي وزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نفس آية (١١١ - ١١٢) [ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشرك المؤمنين ] ومعنى "السائحون" هنا "الصائمون" لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : سياحة أمتي الصوم ، ويقول المفسرون إن "السائحون" هم المسافرون للجهاد أو طلب العلم . وفي سورة التحريم ورد قوله تعالى آية (٤) [ عسى ربه أن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكاراً ] ومعنى "سائحات" هنا "صائمات" ، سمي الصائم سائحاً لأنه يسيح من النهار بلا زاد وقال بعض المفسرون مهاجرات أو صائمات .

أما في اللغة الإنجليزية نجد أن TOUR يعني يجول أو يدور أما كلمة TOURISM أي السياحة فمعناها الانتقال والدوران.

جرت عدة محاولات من قبل الباحثين لإعطاء تعريف موحد وشامل للسياحة وكل باحث ركز على جانب معين أو على ظاهرة معينة منهم من ركز عليها كظاهرة اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ومنهم من اعتبرها على أساس تنمية العلاقة الدولية والإنسانية والثقافية ... إلخ. يطلق عليها البعض بأنها صناعة القرن العشرين أو الصناعة المتداخلة أو المركبة أو الصناعة المتكاملة أو صناعة بدون مداخن أو غذاء الروح أو بتروال القرن الحادي والعشرين ... إلخ .



والآن نستطيع أن نعطي تعريفاً شاملاً للسياحة:

السياحة عبارة عن مجموع الأنشطة التي يقوم بها السائح خلال تجوله خارج البيئة المعتاد عليها، وذلك في مدة لا تزيد عن سنة ولا تقل عن ٢٤ ساعة فيصبح متنزهاً. وأمثلة السياحة: طلب العلم، و التجارة، و التسوق، و زيارة المتاحف والآثار.....إلخ.

## ب- السائح Tourist

لا يزال تعريف السائح موضوع جدل ، فلتعريف السائح أهمية كبرى من نواحٍ عديدة كالناحية الإحصائية التي تهتم بجمع المعلومات والبيانات والإحصائيات الخاصة بعدد السياح ، وأصنافهم ، وأغراضهم ، ومقدرتهم على الإنفاق ، وأعمارهم ، ومواطنهم ... إلخ وكذلك الحال بالنسبة للسياحة الاقتصادية فكل إنفاق داخل البلد المضيف من قبل السياح يعتبر إنفاقاً سياحياً مهماً كانت طبيعته فيدخل تحت هذا التحديد مثل الإنفاق على الطعام ، و الشراب ، و الإيواء ، و النقل و الترفيه ... وغيرها. تعريف شامل للسائح:

هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي ليقوم بعدة أنشطة متعددة، في مدة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن سنة.

مثاله: طالب العلم الذي يسافر من أجل التعليم وكذلك التدريب في غير بلده، كفترة التدريب العملي التي يقوم بها المتدرب كأن تكون ثلاثة أشهر أو (٩) أشهر، ومثاله الموظف الذي يعطى دورة تدريبية خارج محل إقامته، وأيضاً طالب العلم الذي يسافر من أجل تعلم القرآن والحديث فهؤلاء يدخلون ضمن السياحة ولكن بشرط أن لا تزيد مدة إقامتهم عن سنة فيصبحوا بذلك مقيمين.

### ثالثاً: أنماط السياحة

أنماط السياحة:

للسياحة أنماط مختلفة، حيث يمكن تصنيف أنماط عديدة منها وفقاً لعدة أسس معينة ويختلف التصنيف من دولة لأخرى ومن أهمها ما يلي:-

#### أولاً: تقسيم السياحة وفقاً للغرض:

- ١- سياحة قضاء الإجازات والترفيه.
- ٢- سياحة لغرض العمل المؤقت.
- ٣- سياحة الصحة والعلاج.
- ٤- سياحة التعليم والتدريب.
- ٥- السياحة الرياضية.
- ٦- سياحة زيارة الآثار والأماكن التاريخية.
- ٧- سياحة الهوايات.
- ٨- السياحة الاجتماعية.
- ٩- سياحة المؤتمرات والاجتماعات.
- ١٠- سياحة المشتريات.
- ١١- السياحة للأغراض الدينية.
- ١٢- السياحة الثقافية.
- ١٣- أغراض أخرى.

#### ثانياً: تقسيم السياحة وفقاً للعدد:

- ١- سياحة فردية.
- ٢- سياحة جماعية (منظمة).

#### ثالثاً: تقسيم السياحة وفقاً للعمر:

- ١- سياحة الطلاب.
- ٢- سياحة الشباب.
- ٣- سياحة الناضجين.

٤- سياحة المتقاعدين.

#### رابعاً: تقسيم السياحة وفقاً لمدة الإقامة :

١- سياحة أيام.

٢- سياحة موسمية.

٣- سياحة عابرة.

#### خامساً: تقسيم السياحة وفقاً للنطاق الجغرافي :

١- سياحة داخلية Domestic Tourism

٢- سياحة خارجية In Bound Tourism

#### سادساً: تقسيم السياحة وفقاً للجنسية :

١- سياحة الأجانب ( السياحة العالمية ).

٢- سياحة المقيمين خارج البلد ( المغتربين ).

٣- سياحة مواطني الدولة ( السياحة الداخلية ).

كل تقسيم من هذه التقسيمات له خصائص ومميزات مختلفة عن البقية وكل نوع من أنواع السياحة له خدمات مختلفة وطريقة تعامل مختلفة وحاجات ورغبات مختلفة:

#### أولاً: تقسيم السياحة وفقاً للغرض :

تتأثر حركة السياحة بالغرض أو الهدف الذي يحمله السائح فالرغبة لدى السائح تتولد لهدف ما أو غرض ما ودائماً يسعى السائح إلى تحقيق هذه الرغبة أو الهدف ويبحث دائماً عن برنامج سياحي معين أو سفرة سياحة تحقق له هذه الرغبة.

#### ١- سياحة قضاء الإجازات والترفيه:

وهذا النوع من السياحة يعتبر من أهم وأكثر أنواع السياحة شيوعاً في كافة الدول ويمتاز بأن له طابع جماهيري وكثير من المواطنين في أكثر دول العالم يمارسون هذا النوع من السياحة . وهذا النوع من السياحة مرتبط بأوقات الإجازات المدفوعة المرتب مثل إجازات نهاية الأسبوع أو الإجازات الصيفية أو إجازة الأعياد الدينية أو المناسبات الوطنية أو الإجازات التي يحصل عليها الموظف سنوياً ضمن قانون العمل ودائماً أوقات الإجازات ومدتها تتحكم فيها المرونة من حيث اختيار الوقت والمدة.

تهتم الشركات السياحية بتنظيم رحلات سياحية لهؤلاء المواطنين وتكون مستمرة على مدار السنة وتتراوح أسعار هذه الرحلات من الرخيصة إلى باهظة الثمن وتعتمد على وقت السفر و المدة وعلى المكان

المقصود وعلى نوعية الإقامة وعلى الطعام والشراب وأيضاً على وسيلة السفر هل هي بالطائرة أو الباص أو الباخرة.

ومن أهم المناطق العالمية التي تشتهر بهذه الرحلات هي:

سواحل نيس وكان في فرنسا ، و مونتني كارلو ، و شلالات نياقرا في أمريكا ، و آسيا ، و المغرب ، و تونس ، و الإسكندرية و سواحل البحر الأحمر في مصر وكذلك العقبة في الأردن ، ولبنان ... إلخ .

## ٢- سياحة لغرض العمل المؤقت :

ينتشر هذا النوع من السياحة في ظروف الركود والكساد الذي يصيب بعض الدول وازدهار بعض الأعمال في دول أخرى أو في مناسبات دينية أو وطنية أخرى.

ومعنى هذا النوع من السياحة أن ينتقل السائح إلى مكان آخر أو دولة أخرى لغرض العمل المؤقت ولفترة زمنية محددة ويكون العمل محدوداً وموارده محدودة أيضاً وتكون الغاية من السفر للاستجمام والعمل في نفس الوقت وهذا النوع من السياحة منتشر في الدول الأوروبية وأمريكا حيث ينتقل السواح وخاصة الشباب وطلبة الجامعات إلى مكان آخر خلال فترة العطل والإجازات لغرض التمتع والتعليم والثقافة والعمل المحدود كأن ينتقل الشباب الأمريكي إلى أوروبا في بعض المواسم لغرض العمل في بعض المناطق التي يوجد بها نشاط اقتصادي جيد ويوجد بها مناسبات معينة وتحتاج هذه الدول إلى أيدي عاملة مؤقتة لغرض سد النقص الحاصل في اليد العاملة ودائماً تكون هذه الأعمال بسيطة ولا تحتاج إلى مهارة أو كفاءة عمالية مثلاً العمل في مطاعم الخدمات السريعة أو العمل في بعض الأماكن السياحية أو العمل على الشواطئ ... إلخ.

وينتشر هذا النوع من السياحة أيضاً في المملكة العربية السعودية وخاصة في مواسم الحج ، حيث ينتقل كثير من الشباب السعودي إلى مكة المكرمة لغرض العمل لفترة أسبوعين أو ثلاثة خلال فترة أداء مناسك الحج وبعد انتهاء فترة الحج نلاحظ عودة أغلب الشباب إلى أماكن سكنهم وعملهم الأصلي .

## ٣- سياحة الصحة والعلاج :

تعد السياحة العلاجية من أنواع السياحة المهمة والتي تدر دخلاً محترماً لأن فترة بقاء السائح لغرض العلاج تكون متوسطة أو طويلة وكذلك تكون مصاريفه كبيرة خاصة إذا توفرت بالدولة المعنية مقومات السياحة العلاجية وتشمل ما يلي:-

أ- توفر المياه المعدنية والكبريتية.

- ب- توفر رمال ذات طبيعة خاصة.
- ج- توفر جو صحي ونقي.
- د- توفر مصحات ومستشفيات وكادر طبي وعلاجي جيد.
- هـ- توفر أطباء اختصاصيين جيدين.
- و- توفر الخدمات السياحية المساعدة مثل المترجمين والصحفيين ووسائل الاتصالات السريعة ووسائل النقل ... إلخ.
- ز- توفر طهارة جيدين لتقديم الطعام الخاص إلى المرضى.
- وكما ذكرنا سابقاً فإن السائح الذي يزور دولة ما أو منطقة ما لغرض العلاج والنقاوة والاستشفاء عادة تكون فترة إقامته طويلة . وكلما زادت فترة إقامة السائح كلما زادت مصاريفه بالعملية الصعبة وهذا بحد ذاته يعتبر مكسباً جيداً للحصول على العملة الصعبة.
- أمثلة على المناطق التي تشتهر بالسياحة العلاجية:
- النمسا والتي تشمل المصحات والمستشفيات ومياه العيون الطبيعية الكبرى المنتشرة فيها والعيادات الخاصة.
- بلغاريا.
- تركيا.
- روسيا.
- الأردن مثل حمامات معين ، حمامات عفرا ، الشونة الشمالية والعلاج في مياه البحر الميت .
- ٤- **سياحة التعليم والتدريب :**
- يعتبر هذا النوع من السياحة من الأنواع المهمة والقديمة للسياحة ، فالسفر لغرض الدراسة والتعليم هو غرض قديم كان يُمارس منذُ زمن بعيد " اطلب العلم و لو في الصين " ، وكذلك تدل على ذلك رحلات ابن بطوطة وابن ماجد . وهذا النوع من السياحة تركز عليه الدول المتقدمة علمياً وصناعياً حيث تقوم هذه الدول بتشجيع السفر لغرض عقد ندوات تعليمية و تدريبية في الجامعات والمعاهد . وكذلك تشجيع السفر لغرض الدراسة في الجامعات والمعاهد أو عقد ندوات أو دورات تعليمية أو تدريبية . وكثير من الدول بدأت بتوفير دورات خاصة في فترة الإجازات مثل دورة في تعلم فن الطهي أو تعلم لغات أو في مجال الحاسوب ... إلخ.

وتكون فترة إقامة السائح لهذا الغرض طويلة وتتراوح من أسبوع إلى أشهر معدودة ولهذا فإن مصاريف السائح سوف تكون كبيرة . وتوجد شركات ومنظمات خاصة تنظم مثل هذه الدورات التعليمية وكذلك النقابات المهنية تسعى دائماً إلى تنظيم مثل هذه الدورات والدراسات.

ومن هذه الدراسات فن البرمجة اللغوية العصبية، تعلم اللغة الفرنسية في باريس ، فن الطهي الصيني في بكين ... إلخ .

وكذلك ما يقدم لموظفي الحكومات والشركات بما يسمى الانتداب سواء التحفيزي أو التبادل والتعاون التعليمي بين الدول.

#### ٥- السياحة الرياضية:

وهذا النوع من السياحة يعتبر من أنواع السياحة القديمة والتي كانت تشمل رحلات الصيد وفي الوقت الحاضر يمثل هذا النوع من السياحة صيد الأسماك، و اليخوت، و التجديف، و ركوب الخيل، والزوارق الشراعية، و التزلج على الجليد ... إلخ.

والآن أخذت الكثير من الدول العالمية تتنافس في إقامة مباريات كأس العالم أو دورة الألعاب الأولمبية العادية أو الشتوية أو أي مباريات أخرى وذلك للمكاسب التي تحققها هذه المباريات الرياضية وكذلك عدد السياح المشاركين والدعاية التي تحصل عليها الدول. وهذا النوع من السياحة يتطلب إنشاء بنية تحتية وفوقية على مستوى عالٍ من التقدم والتطور وتوفير وسائل اتصالات وإقامة ممتازة على مختلف الأسعار. وأصبحت هذه المباريات والسباقات تستقطب عدداً كبيراً جداً من المشاركين والمشجعين والهواة ورجال الأعمال والصحفيين ... إلخ.

وكذلك تستعد الدول المضيفة لهذا النوع من المباريات قبل سنوات عديدة من إقامة هذه المباريات. ولهذا نرى كثيراً من الدول تتسابق في تنظيم مثل هذه المسابقات والمباريات مثل تنظيم الملاكمة العالمية والمصارعة وكرة القدم والتنس، وظهر حديثاً رياضة ( التطعيس ) تجاوز الكشبان الرملية وأصبحت ذات تنظيم عالٍ ولها جمهورها من الشباب. وغيرها من وسائل الجذب الرياضي

#### ٦- سياحة زيارة الآثار والأماكن التاريخية:

يعتبر هذا النوع من السياحة من أهم أغراض السياحة ومن السياحة التقليدية وتتميز به دول معينة في العالم.

ويتمثل هذا النوع من السياحة في زيارة الآثار والأماكن الأثرية والتاريخية.

ومن الأمثلة المهمة على سياحة الآثار التاريخية:

- ١- الأهرامات. ٢- سور صين العظيم ٣- أسبانيا وما تحويه من مساجد تاريخية ٤- البتراء بالأردن ٥- جبل أحد وموقع الرماة .....

والدولة التي لا تمتلك آثار أو لم تسكنها حضارات قديمة لا يمكن أن تتنافس في مثل هذا النوع من السياحة. ويعتبر هذا النوع من السياحة من أرقى أنواع السياحة ويستقطب أعداداً ضخمة من السياح وتستطيع الدول المضييفة أن تحدد نوعية السياح ومستواهم.

#### ٧- سياحة الهوايات:

هذا النوع من السياحة يعتبر من الأنواع الحديثة بالسياحة في الوقت الحاضر وأخذت تستقطب أعداداً كبيرة من السياح وخاصة في الدول المتقدمة . ويتم تنظيم سفرات سياحية لنوع معين ومحدد من السياحة مثل زيارة المعارض الفنية أو حضور المزادات الدولية للتحف والأشياء النفيسة، ومعارض الكتب وهواية تسلق الجبال، والمشاركون في هذا النوع من السياحة يجب أن تتوفر فيهم الثقافة العالية والإمكانات المادية المرتفعة.

#### ٨- السياحة الاجتماعية:

يُطلق على السياحة عدة أسماء مثل سياحة الانتماء إلى الوطن أو السياحة العرقية ... إلخ. وهي عبارة عن سياحة العائلات أي وصول السائح إلى بلده الأم مع عائلته وهذا النوع من السياحة يتطلب خدمات متعددة ومتنوعة مثل وسائل ترفيهه للأطفال ملاعب و وجبات للأطفال ومساح ذات وسائل سلامة وأمن عالية لهذه الفئة. وأيضاً الإقامة يجب أن تكون مهيأة لقبول الأطفال وتوفير الخدمات لهم ، ودائماً يفضل السياح هذا النوع من السياحة الإقامة في الشقق المستقلة والفلل السكنية الجاهزة أو الشقق الفندقية لأن كل سائح يأتي مع عائلته وأطفاله . فترة الإقامة غالباً تكون طويلة أكثر من أسبوع وتصل إلى (٦) أسابيع كما هو منتشر في منطقة الجنوب في فصل الصيف، أبها، والطائف، و الباحة، وكذلك في مكة والمدينة شهر رمضان.

#### ٩- سياحة المؤتمرات والاجتماعات:

ازداد التركيز على هذا النوع من السياحة بعد الحرب العالمية الثانية واستقرار الأمن وانتشار السلام في العالم وحصول الفائض من المنتجات الصناعية والزراعية وبعد استعمال الآلات الحديثة في

الإنتاج. حيث انتشرت ظاهرة عقد الندوات والمؤتمرات والاجتماعات السياسية والثقافية والتعليمية ورجال الأعمال وهذا النوع من السياحة يتطلب خدمات فندقية راقية جداً وبدرجات ممتازة ويتطلب أيضاً وسائل اتصالات حديثة جداً ووسائل نقل متطورة وبنية تحتية وفوقية ممتازة وخدمات سياحة مساعدة بمستوى عالٍ من الجودة والتنوع.

لأن أغلب هذه المؤتمرات والدراسات تعقد في أرقى الدول وفي أرقى الفنادق وتحتاج إلى قاعات كبيرة وأجهزة وأدوات سمعية وبصرية متطورة لنقل هذه المؤتمرات وكذلك توفر كافة سبل الراحة والاتصالات كالترجمة الفورية لأوراق العمل وترتيب الرحلات الميدانية لأشهر أماكن البلد المضيف للمؤتمر، فهذه تعد فرصه سانحة لإيصال المعلومات والثقافة للناس بصدق وواقعية.

#### ١٠- سياحة التسوق:

هذا النوع من السياحة يعتبر من الأنواع الحديثة ، حيث تسعى كثير من الدول التي تنخفض فيها كلفة اليد العاملة ولديها وفرة في الإنتاج أن تصبح سوقاً رائجاً ورخيصاً تُعرض فيها جميع أنواع البضائع بأسعار رخيصة بهدف جذب أكبر عدد من السياح الذين يهتمون بشراء السلع المختلفة . وهذا النوع من السياحة يحتاج إلى خدمات متنوعة ومتعددة وكذلك أماكن إقامة متنوعة ولكن تكمن الصعوبة هنا في السيطرة على هذا النوع من السياحة لأنه يتضمن طبقات مختلفة من السياح من كافة النواحي. ومن الدول المشهورة بهذا النوع من السياحة تايلاند ، و تايوان ، و الصين ، وأغلب دول جنوب شرق آسيا وكذلك بعض الدول المستقلة من الاتحاد السوفيتي والسوق الحرة للإمارات العربية المتحدة والتي تعتبر من أرخص الأسواق الحرة بالعالم والأكثر بيعاً . حيث يصل الإمارات سنوياً مئات الآلاف من السياح لغرض الشراء من السوق الحرة فقط.

#### ١١- السياحة الثقافية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على إقامة الندوات والدورات الثقافية والمعارض الخاصة والمسابقات الثقافية مثل مسابقات الشعر والمسرح والمقالة والموسيقى والفن وكذلك مسابقات الفن التشكيلي والتصميم.

ويمكن أن تدخل ضمن سياحة الآثار والأماكن التاريخية ، شروطها ومتطلباتها مثل شروط ومتطلبات سياحة الآثار والأماكن الأثرية وتعتمد أيضاً على إقامة المهرجانات الثقافية والشعرية . إلخ.....



## ١٢- أغراض أخرى:

- أ- سياحة الكرنفالات مثل كرنفال ريدوجانيرو في البرازيل الذي يعتبر من أضخم المهرجانات الشعبية والقومية في العالم من حيث عدد المشاركين أو عدد السواح الذين يحضرونه ، أو مهرجان جنبي محصول البندورة في أسبانيا .
- ب- سياحة الأعياد القومية مثل الاحتفال بالعيد القومي مثل احتفال العيد القومي لأمريكا أو عيد الثورة الفرنسية وتقام في هذه المناسبات عدة عروض موسيقية أو فنية أو ثقافية لتطوير وتشجيع هذا النوع من السياحة.
- ج- سياحة الحفلات الموسيقية وحفلات الأوبرا أو الباليه. وهذا النوع من السياحة أيضاً يجذب أعداداً كبيرة من السواح المثقفين ومن مستويات مادية عالية.
- د- أو أي غرض معين حتى لو كان محدود لزيارة مكان ما أو بلد ما مثلاً توجد بعض الأنواع لتخفيف الوزن والدخول في معسكرات خاصة لتخفيف الوزن ... إلخ.

## ثانياً: تقسيم السياحة وفقاً للعدد :

## ١- سياحة فردية individual:

وهي عبارة عن سياحة فردية وفي كثير من الأحيان غير منظمة يقوم بها الشخص أو مجموعة أشخاص لزيارة بلد أو مكان ما وتتراوح مدة إقامته حسب تمتعهم بالمكان أو حسب وقت الفراغ المتوفر لديهم وتشمل خدمات سياحية متنوعة وعديدة . كل سائح من هذه المجموعة له دوافعه الخاصة ورغباته الخاصة التي جاء لتحقيقها ومدى تمتع هؤلاء السواح بالخدمات السياحية تعتمد على مقدرتهم المادية والرغبة التي يحققونها . ويعتمد هذا النوع من السياحة على تأثير الأصدقاء والكلمة الصادقة وعلى تأثير الإعلان والترويج السياحي وتعتمد على مدى ثقافة السائح. إذ أنها سياحة شاملة لا تعتمد على برنامج منظم أو محدد.

## ٢- سياحة جماعية ( منظمة ) Groups:

يطلق عليها سياحة الأفواج أو المجموعات حيث تقوم الشركات السياحية بتنظيم وترتيب مثل هذا النوع من السياحة وكل سفره لها برنامج خاص ومحدد وسعر محدد وتعتمد على تحقيق المجموعة في إشباع رغباتهم إذ تكون هذه الرحلات متعددة ومتنوعة فمثلاً زيارة السعودية تشمل ٥ أيام، زيارة مكة يومان ثم

السفر لجدته ليوم وبعد ذلك السفر للمدينة لإكمال بقية الأيام، يتم من خلالها زيارة الأماكن الأثرية والمطاعم والمتنزهات بخطة مرتبة مسبقاً مع مقاصد الجذب والمواصلات وكذلك المرشد السياحي.

### ثالثاً- تقسيم السياحة وفقاً للعمر:

#### ١- سياحة الطلائع:

يتعلق هذا النوع من السياحة بالمراحل العمرية من ٧- ١٤ سنة وهي مرحلة تعليمية يتم من خلالها تزويدهم بمعارف ومهارات وسلوكيات معينة، تقوم كثير من الشركات السياحية أو النقابات والجمعيات الخيرية وخاصة بالغرب بتنظيم مثل هذه الرحلات إلى الطلائع كأن تكون على شكل رحلات الكشافة أو رحلات تعلم السباحة أو تعلم الحاسوب أو التعرف على الطبيعة ودائماً تكون في فترة إجازات المدارس وتكون أسعارها رخيصة وخدماتها قليلة ومناسبة.

٢٣

#### ٢- سياحة الشباب:

يتعلق هذا النوع من السياحة بالمرحلة العمرية بين ١٥- ٢١ سنة ويمتاز هذا النوع من السياحة بالبحث عن الحياة الاجتماعية والإثارة والاختلاط بالآخرين والاعتماد على النفس وتكوين الصداقات . وأيضاً تقوم الشركات السياحية أو الجمعيات الخيرية بتنظيم مثل هذه الرحلات والتي تكون أسعارها رخيصة وخدماتها قليلة. وفي الوقت الحاضر دخلت سياحة الشباب في الرحلات البحرية والتي كانت سابقاً محتكرة لطبقة من الناس. وينتشر هذا النوع من السياحة في الغرب وأمريكا.

#### ٣- سياحة الناضجين:

وهذا يتضمن مرحلة عمرية من ٣٥- ٥٥ سنة وهو عبارة عن سياحة استرخاء ومتعة والهروب من جو العمل الروتيني والإرهاق من العمل ويغلب طابع الراحة والاستجمام والترفيه على هذا النوع من السياحة. وتكون الرحلات دائماً إلى شواطئ البحر و الأماكن الهادئة والدافئة والجبال والريف . وتعتمد هذه السياحة على الخدمات السياحية الجيدة والإقامة الجيدة وأسعارها دائماً من متوسطة فما فوق وكثير من الشركات السياحية تقوم بتنظيم مثل هذه الرحلات وخاصة في الدول التجارية والصناعية الكبرى في العالم وفي الغرب بحيث تتفق مع ميول ورغبات هذه المجموعة.

#### ٤- سياحة المتقاعدين:

يعتبر هذا النوع من السياحة من أنواع السياحة التقليدية في الغرب وأمريكا وغالباً ما يشارك فيها المتقاعدون وكبار السن وتقوم الشركات السياحية بتنظيم هذه الرحلات خصيصاً لهؤلاء الناس وتمتاز بارتفاع أسعارها وتقديم أفضل الخدمات السياحية وأفضل أنواع الإقامة والنقل ودائماً هذه الرحلات

تكون لفترات طويلة تتراوح من أسبوعين إلى شهرين . وبدا التركيز في الوقت الحاضر على الرحلات البحرية حول العالم.

كثير من الشركات في العالم تصرف مكافأة قيمة للمتقاعدين ودائماً يستغلونها في الذهاب إلى هذه الرحلات الممتعة والتي تكون إلى الأماكن المشهورة والهادئة الدافئة وخدمات بالدرجة الممتازة.

## رابعاً - تقسيم السياحة وفقاً لمدة الإقامة:

### ١- سياحة أيام:

هذا النوع من السياحة عادةً يستغرق أياماً محدودة من يومين إلى أسبوع يقضيها السائح ضمن برنامج معد مسبقاً ( سياحة منظمة ) أو تكون سياحة فردية وتكون هذه السياحة متنوعة وخدماتها مختلفة أيضاً وقد تكون في عطلة نهاية الأسبوع أو في مناسبات وطنية أو أعياد قومية ، وهذا النوع من السياحة يكون مستمراً على مدار السنة ويتضمن برنامج ورحلات مختلفة أيضاً .

### ٢- سياحة موسمية:

هذا النوع من السياحة يرتبط بموسم معين أي قضاء السائح في مكان ما لموسم معين أي فترة الإقامة من شهر إلى ثلاثة أشهر وغالباً ما يحمل هذا النوع من السياحة صفة الدورية أو التكرار أي نفس السواح يزورون نفس المكان سنة بعد سنة ومثال ذلك كثير من السياح الكنديين والأمريكيين الذين يعيشون في شمال الولايات المتحدة الأمريكية يتنقلون في موسم الشتاء البارد من أماكن سكانهم إلى الولايات الجنوبية وخاصة ولاية فلوريدا للتمتع بموسم دافئ بعيد عن البرد والثلج . أو الهروب من الجو الحار إلى الأماكن الباردة مثل مواطني دول الخليج العربي يتنقلون في موسم الصيف إلى البلدان التي يكون جوها بارداً وهذا النوع من السياحة غالباً ما يتطلب خدمات ممتازة ومتنوعة وأغلب الدول ترحب بهذا النوع من السياحة لأن فترة بقاء السائح فيها طويلة وبالتأكيد يكون الإنفاق أكثر.

### ٣- سياحة عابرة:

هذا النوع من السياحة يكون على نوعين:

أ- سياحة عابرة تكون أثناء انتقال السياح بالطرق البرية عن طريق الأتوبيسات السياحية أثناء توجههم إلى بلد ما يمرون ببلد معين ويبقون فيه لمدة يوم أو يومين في هذه الحالات يمكن أن تقوم بعض الشركات السياحية بتنظيم رحلات سياحية قصيرة لهؤلاء السياح.

ب- سياحة عابرة تحصل أثناء الانتقال بالطائرات كأن يكون تعطل طائرة في مطار ما أو وجود إضرابات معينة في إحدى المطارات ويؤدي إلى عدم تزويد الطائرات بالخدمات فتقوم بعض الشركات السياحية بتنظيم رحلات سياحية لزيارة الأماكن الأثرية والحضارية والأماكن المهمة في البلد المضيف أثناء توقف الطائرة في المطار وخاصة إذا كان التوقف لمدة تزيد عن الخمس ساعات هذا النوع من السياحة يكون بدون تنظيم أو تخطيط له مسبقاً ويتم تنفيذ برامج بسرعة وتعتمد على المرونة المتوفرة في الشركات وعلى مدى توفر الباصات السياحية والأدلاء السياحيين وعلى مدى علاقات الشركات السياحية مع شركات الطيران الجوية.

### خامساً - تقسيم السياحة وفقاً للمناطق الجغرافية:

١- سياحة داخلية ومعناها انتقال الأفراد داخل البلد نفسه أي انتقال مواطني الدولة نفسها في داخل بلدهم وهذا النوع من السياحة يحتاج إلى خدمات متنوعة وأسعار متنوعة وتشجيعه لمواطني البلد وهذا يعتبر من أهم أنواع السياحة للأسباب التالية:

أ- لا يمكن أن تنجح السياحة الخارجية بدون نجاح السياحة الداخلية لأن السياحة الداخلية تبدأ بمواطني البلد نفسه حيث ينتقلون إلى أجزاء مختلفة من بلدهم حيث يتعرف المواطنون على الآثار والأماكن المهمة في بلده وهذا بدوره يجعل من كل سفيراً لبلده وممثلاً له ويؤدي هذا الانتقال إلى احترام السياح الأجانب وعدم الحقد عليهم لأن مواطن البلد نفسه سوف يتمتع بالخدمات التي يقدمها بلده ويجربها وحيث لا تكون حكراً على الأجانب فمن الطبيعي سيقبل أو ينهي كره مواطن البلد إلى السياح الأجانب.

ب- توزيع الدخل بين مواطني البلد نفسه وعدم تركيزه في منطقة واحدة.

ج- القضاء على البطالة.

د- تحسين وتطوير البنية التحتية للبلد.

٢- سياحة خارجية ومعناها انتقال السياح الأجانب إلى بلد ما وهذا النوع من السياحة تبحث عنه أغلب دول العالم وتعمل على تشجيعه وذلك للحصول على العملات الصعبة ويتطلب هذا النوع من السياحة خدمات مختلفة وبنية تحتية كبيرة وكلما تنوعت الخدمات السياحية من ناحية الجودة والأسعار وتطورت البنية التحتية والفوقية كلما زاد عدد السياح الأجانب الذين يزورون البلد وطبعاً يعتمد هذا النوع من السياحة على:

أ- توفر الخدمات السياحية.

ب- تطور البنى التحتية.

ج- توفر الأمن والاستقرار.

د- الوعي الثقافى للبلد المضيف للسياح بأهمية السياحة ( من تاكسي وموظف مطعم ورجل مرور.....)  
هـ احترام السياح.

و- ثبات القوانين.

س- سهولة الحصول على تصريح الدخول ( الفيزا ).

ح- انخفاض الأسعار.

### سادساً - تقسيم السياحة وفقاً للجنسية :

دائماً تختلف البرامج السياحية باختلاف جنسية السياح ، حيث يختلف سلوك وتصرفات ورغبات السياح ، فإن السياح العرب يختلفون في رغباتهم وسلوكهم عن السياح الأمريكيين .

#### ١- سياحة الأجانب ( السياحة العالمية ) :

يتضمن هذا النوع من السياحة جميع الأجانب ما عدا مواطني أهل البلد .

وتتظم الشركات السياحية برامج خاصة لجذب السياح الأجانب بما يتلاءم مع أذواقهم ورغباتهم والتي تختلف باختلاف العادات والتقاليد والجنسيات ودائماً السياح الأجانب ينجذبون إلى الأماكن التاريخية وإلى السياحة الصحراوية وإلى الشواطئ. وتعمل الشركات السياحية على دراسة رغبات السياح وتنفيذها بشكل لائق.

#### ٢- سياحة المقيمين خارج البلد ( المغتربين ) :

وهي تتشابه كثيراً مع السياحة الاجتماعية التي تم ذكرها سابقاً لأن ظاهرة الهجرة المؤقتة للعمل في الخارج أصبحت مستفحلة وكبيرة خاصة في دول العالم الثالث وعند هجرة المواطنين إلى بلد ما بالتأكيد يصبح لديهم حنين لزيارة البلد الأم فيتم تنظيم السفرات السياحية لغرض زيارة بلدهم الأم.

#### ٣- سياحة مواطني الدولة ( السياحة الداخلية ) :

وهذا النوع من السياحة هو السياحة الداخلية التي تم ذكرها سابقاً والتي تتظم إلى مواطني دولة ما لغرض زيارة الأماكن الأثرية والتاريخية والحضارية والرياضية ... إلخ في بلدهم نفسه. وهي متنوعة وشاملة وتتضمن مختلف الخدمات السياحية والإقامة بحيث تتناسب مع كافة المستويات والدخول الاقتصادية.

### أهمية السياحة في حل مشكلة البطالة Employment :

إن التوسع في إنشاء المشروعات السياحية ، وكذلك المشروعات الأخرى المرتبطة بها ( مرافق ، خدمات تكميلية وأساسية ، وصناعات في خدمة السياحة) سواء أكان عن طريق إسهام رأس المال الأجنبي أم الوطني ، أم الاثنين معاً ، يساعد في خلق العديد من فرص العمل الجديدة.

تتميز السياحة بأنها واحدة من أهم الأنشطة التي توظف أعداداً كبيرة من المواطنين، لأنها صناعة خدمية، تعتمد أساساً على العنصر البشري في تقديمها، حيث يقدر عدد العاملين المباشرين بهذا القطاع حالياً ما يزيد عن ١١٥ مليون شخص في العالم، يضاف إليهم ١٩٢,٣ مليون شخص يعملون في صناعات تقوم على السياحة فقط. بذلك نقول لولا الله ثم صناعة السياحة لما وجدت هذه الصناعات حول العالم.

إن صناعة السياحة تعتمد بشكل كبير على العمالة اليدوية المتمثلة في عمالة الاستقبال والإرشاد السياحي والنظافة والضيافة والطيران والنقل والشحن وغيرها من الوظائف التي تحتاج إلى أعداد متزايدة من العمال المتدربين وكذلك الطلبة الموظفين بنظام العمل الجزئي. (ساعات محددة للعمل بحيث لا تضر إكمال تعليمه)

## السياحة إلى الفضاء

نعلم جميعاً أن الرحلات السياحية للفضاء كانت قد بدأت في عام إبريل عام ٢٠٠١م، وذلك بمقابل ٢٠ مليون دولار "فقط" كان المبلغ الذي دفعه رجل الأعمال الأمريكي "دينيس تيتو"؛ ليحلق في الفضاء. والآن تسعى وكالة (استريوم) الأوروبية إلى تحقيق هذا الحلم البشري للجميع، عن طريق طائرة سياحية صغيرة قادرة على اختراق الجاذبية الأرضية وتوفير متعة السباحة في حالة انعدام الوزن والجاذبية للركاب. حيث ذكرت الوكالة أن مهندسيها نجحوا في تصميم طائرة صغير قادرة على الطيران بارتفاع ١٠٠ كلم ونقل الركاب بالتالي إلى الفضاء مؤقتاً.

وتتطلق طائرة "استريوم جت" من أي مدرج في مطار اعتيادي في أوروبا، وتتطلق صواريخها المصغرة على ارتفاع ١٢ كلم، وترتفع إلى ٦٠ كلم في الفضاء وبعد ٨٠ ثانية من إشعال الصواريخ تتوقف المحركات بعد ذلك عن العمل ويتولى القصور الذاتي بعد ذلك رفعها إلى ١٠٠ كلم. وبذلك يتيح هذا الارتفاع الشاهق للركاب إلقاء نظرة مدتها ثلاث دقائق لتمتع بحالة انعدام الوزن والتأرجح على المقاعد. وقدرت الوكالة انطلاق الرحلات السياحية الأولى على متن طائرة الفضاء عام ٢٠١٢، وتتسع الطائرة إلى أربعة ركاب إضافة إلى الطيار ومساعدته. ويتم عرضها في معرض فضاء "لابورجية" في باريس. من المتوقع أن تكلف تذكرة الرحلة ما بين ١٩٩ ألف دولار و٢٦٥ ألف دولار كما أوضحت الشركة. وتوقع "فرانسوا أوكي" الرئيس التنفيذي لشركة (أي إيه دي إس استريوم) أن يكون عدد السياح الذي يرغبون زيارة الفضاء نحو ٢٠ ألف سائح بحلول عام ٢٠٢٠م. وقال "أوك" إنه من المقرر أن يتم إطلاق الطائرة من مطار توزر جنوب تونس حيث وقع الاختيار عليها ضمن عدة مطارات تم ترشيحها وتقع في أوروبا وآسيا وأفريقيا. وأوضح قائلاً إن مطار توزر هو المرشح الأول والمفضل ليشهد أنشطتنا. وأضاف أن الموقع الجغرافي الذي يقع بعد ساعتين من كبريات العواصم الأوروبية والظروف المناخية الملائمة والبنية التحتية التي تتوفر عليها تونس ومجالها الفضائي هي ما تدفعنا إلى اختيار توزر.



## تمارين

## السؤال الأول:

اذكر باختصار لما يلي:

١- السياحة بعد الحرب العالمية الثانية:

٢- تعريف السياحة:

٣- سياحة الطلائع:

## السؤال الثاني:

أجب بكلمة صح أو خطأ فيما يلي:

- ١- السائح هو الذي ينتقل من مكانه الاعتيادي ليقوم بأنشطة السياحة لأكثر من عام ( )
- ٢- إن ازدياد عدد السياح لبلد دليل على متانة البنى التحتية والوعي الثقافى السياحي ( )
- ٣- المقيم الذي ينتقل في الدولة يعتبر سائحاً كونه ينفق سياحياً ويقضي ليالي سياحية ( )
- ٤- ينبغي على رجل المرور والجوازات وموظفو الحجوزات في الفنادق والمطارات التحلي بالصبر والأخلاق الحميدة كونهم يعتبرون الانطباع الأول عن البلد ( )

## السؤال الثالث:

اذكر أربعاً من مقاصد السفر السياحية بالمدينة التي تعيش فيها.

١-

٢-

٣-

٤-

## إجابة التمارين

### السؤال الأول:

اذكر باختصار لما يلي:

١- السياحة بعد الحرب العالمية الثانية: فقد شهدت السياحة في هذه الفترة تطوراً في وسائل الإقامة كالفنادق وبيوت الشباب والمخيمات والموتيلات حيث ظهرت الفنادق ذات المستويات المنخفضة التي تصلح للسياحة الجماعية وبذلك امتدت السياحة في كثير من دول العالم لتشمل مختلف الطبقات الاجتماعية بعد أن كانت مقصورة في الماضي على طبقة الأغنياء. وذلك بفضل تطور وسائل المواصلات.

٢- تعريف السياحة: السياحة عبارة عن مجموع الأنشطة التي يقوم بها السائح خلال تجوله خارج البيئة المعتاد عليها، وذلك في مدة لا تزيد عن سنة ولا تقل عن ٢٤ ساعة فيصبح متنزهاً.

٣- سياحة الطلاب: يتعلق هذا النوع من السياحة بالمراحل العمرية من ٧- ١٤ سنة وهي مرحلة تعليمية يتم من خلالها تزويدهم بمعارف ومهارات وسلوكيات معينة

### السؤال الثاني:

أجب بكلمة صح أو خطأ عما يلي:

- ١- السائح هو الذي ينتقل من مكانه الاعتيادي ليقوم بأنشطة السياحة لأكثر من عام (خطأ)
- ٢- إن ازدياد عدد السياح لبلد دليل على متانة البنى التحتية والوعي الثقافى السياحي ( صح )
- ٣- المقيم الذي ينتقل في الدولة يعتبر سائحاً كونه ينفق سياحياً ويقضي ليالي سياحية ( صح )
- ٤- ينبغي على رجل المرور والجوازات وموظفو الحجوزات في الفنادق والمطارات التحلي بالصبر والأخلاق الحميدة كونهم يعتبرون الانطباع الأول عن البلد ( صح )

### السؤال الثالث:

اذكر أربعاً من مقاصد السفر السياحية بالمدينة التي تعيش فيها.

- ١- ١
- ٢- ٢
- ٣- ٣
- ٤- ٤

